



ما ذا سنقول لفارزة بـ

تأليف: زينب علي صالح

رسوم: شذوة محمد



ماذا سنقول لفارة بـ



تأليف: زينب علي صالح
رسوم: شذوة محفوظ

وَضَعْتُ الْفَأْرَةَ أَمَامَ جَارِهَا الْأَرْنَبَ حُزْمَةً مِن
السَّنَابِلِ الْخَضْرَاءِ وَهِيَ تَقُولُ: سَأَتْرُكُ
هَذِهِ الْحُزْمَةَ إِنْدَكَ يَا أَرْنَبُ، اهْتَمْ بِهَا حَتَّى أَرْجِعَ.
لَمْعَتْ عَيْنَا أَرْنَبٍ وَهُوَ يَرَى الْحُزْمَةَ الطَّرِيقَةَ
الشَّهِيَّةَ، وَقَفَزَ يَدُورُ حَوْلَهَا وَهُوَ يَقُولُ:
إِلَى أَيْنَ سَتَذْهَبِينَ يَا فَأْرَةَ؟



ابتسمت فأرة ورددت بمرح:

سأحضر المزيد منها.

صاحب أرنب بحماسة:

سوف أساعدك.

هزّت فأرة رأسها: لا، إذا

ذهبت معي فمن سيحرس

الحزمة؟



فكّر أرنب، ثم جلس على الأرض،

وقال: حسناً، سأبقى هنا لكن أسرعى.

أسرعت فأرة، وظلّ أرنب يحرس الحزمة.

السنابل خضراء وتبدو لذيذة.
بدأ أرنب يعده:

واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة،
خمسة، ستة، سبعة،
ثمانية، تسعة، عشرة.

لم ترجع فأرة بعد، وأرنب ي يريد أن
يتسلّى فعدّ من جديد:

عشرة، عشرون، ثلاثون،
أربعون، خمسون، ستون،
سبعون، ثمانون، تسعون،
مائة.



فجأة سمع صوت
قنفذ وسنجب:

ماه، هتان، ثلاثة، أليهانة
خمسة، ستة، سعاته،
نهاياته، تسعة، عشرة.

ضحك أرنب وقال :
بعد تسعمائة نقول
ألف يا أصحاب.





هَرَّ قِنْد أَشْوَاكِه الطَّوِيلَة،

وَقَالَ وَهُوَ يَنْظَرُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْحَزْمَةِ: مَا كُلُّ هَذَا الطَّعَامِ
الشَّهِيْ؟ إِنَّهَا وَلِيمَةٌ كَبِيرَةً.

رَدَّ أَرْنَبٌ: لَيْسَ لِي، فَأَنَا أَحْرُسُهَا فَقْطًا. قَالَ قِنْدٌ: تَبَدُّو لِذِيْدَةً.

سَأَلَ سِنْجَابٌ: هَلْ سَتَشَارِكُنَا هَذَا الطَّعَامَ يَا أَرْنَبٌ؟

قَالَ أَرْنَبٌ: لَا أَسْتَطِيعُ، إِنَّهَا لَيْسَ لِي، إِنَّهَا لِفَأْرَةٍ.

قَالَ قِنْدٌ: لَنْ تَغْضِبَ فَأَرْأُهُ لَوْ تَذَوَّقْنَا الْقَلِيلَ مِنْهَا فَقْطًا.

فَكَرِّأَرْنَبٌ ثُمَّ قَالَ: أَظُنُّ ذَلِكَ.

قَالَ سِنْجَابٌ: إِذَا سَنَكُلُ الْقَلِيلَ فَقْطًا.

أَكَلَ سنجابٌ من الأعشابِ، وأَكَلَ أرنبٌ، وكذلك
أَكَلَ قنفذ.

ثم أكل أرنب وقنفذ وسنجاب مرة ثانية، ثم
أكلوا جميعاً مرة ثالثة.



قالَ أرنبٌ بمرحٍ: إِنَّهَا لذِيذَةٌ.

قالَ سنجابٌ وهو يَضْرِبُ عَلَى
بطنه: أَجلُّ، لذِيذَةٌ جَدًا.

قالَ قنفذ بفزعٍ: يا أصحابَ لِقَدْ أكلناها كُلّها.
سَأَلَ سِنجابَ بقلقٍ: ماذا سنقولُ لِفَأْرَة؟
قدْ تغضُبُ مَنْ عِنْدَمَا تَرْجُعُ وَتَجُدُّ
أَنَا أَكَلَنا الحزمةَ كُلَّها.

فَكَرَ أَرْنَبٌ وَقَالَ:
سنقولُ لها إِنَّ مَخْلوقًا سَرَقَهَا.
قالَ سِنجابٌ: لَنْ ينفعَ، سَتَسْأَلُنَا عنْ شَكْلِ هَذَا
المَخْلوقِ، مَاذا سنقولُ لَهَا؟ قالَ قنفذٌ: نَقُولُ لَهَا
إِنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَقْدَامٍ، وَيَمْشِي بِيَطِّعِ.

قالَ أَرْنَبٌ: سَتَقُولُ إِنَّ
المَخْلوقَ هُوَ الْخَالُّ
سَلْحَفَاةَ،



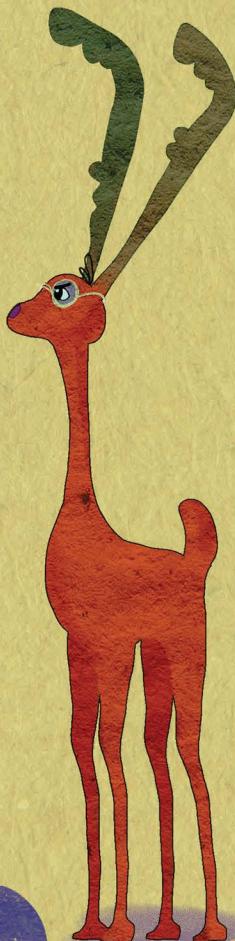


فَكَرْ سنجاب:
سنقول لها إنّ له
أربعة أقدام،
وإنّه طويل.

قال قنفذ:
ستقول فأرة إنّ
المخلوق هو
الخالة زرافة.

فَكَرْ أربُبْ: سِنقولُ لَهَا إِنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَقْدَامٍ،
وَإِنَّهُ طَوِيلٌ، وَيَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهِ قَرْنَيْنِ.

قال سنجاب: سِنقولُ
إِنَّ الْمَخْلُوقَ هُوَ
الْعَمْرُ غَزَالٌ. صَاحَ
قَنْفُذٌ: مَا هَذِهِ
الْوَرْطَةُ وَلِمَاذَا عَلَيْنَا
أَنْ نَكْذِبَ؟



ماذا سنقول لفأرة إِذَا؟



جاءت فأرة تحمل

حزمة جديدة وقالت:

مرحباً يا أصحاب.

نظرت حولها وسألت :

أين الحزمة يا أرب؟

قال أرنب وسنجب وقنفذ بصوتٍ
واحدٍ:



نعتذر يا فأرة!
لقد أكلناها.

ضَحَكتْ فَأَرَةْ وَقَالَتْ: هَنَاكَ حَقْلُ كَبِيرٌ مِنْهَا، سَادْلُكُمْ
عَلَى مَكَانِهِ، وَسَتَجْمِعُونَ لِي حُزْمَةً جَدِيدَةً.



عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن رغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (لואהقا آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كاتتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائل المذكورة.

الترخيص

تُنشر بمبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاعر الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيد قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة والمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء لمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ❶ النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ❷ الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/31

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على موقع التواصل: [daddinitiative](https://daddinitiative.com)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحظيين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المدف التبليل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا ورايهم من صالح دعائكم.

أmany عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أmany عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أmany متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة والأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

رسالتني لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجيالك أنت، تحبك ونحبك بك، لذا اعنين بهذه القصة وشاركتها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صاحب أهتمام العداون، لقد عانينا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاحصرار». أmany شاهين...

لياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقامة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبالغين. وأنشأت مجاتي خطوات صغيرة، وتحت سن 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيّبات اللاجئين مع توفيرآلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارة للإبداع العربي «المراكز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولية قطر «المراكز الأول». جائزة القصة القصيرة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المراكز الأول».

لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، بجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيابدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووسائل تلات على دعمهم للمبادرة.

الكاتبة: زينب علي صالح

كاتبة وروائية ومتجمة صدر لها العديد من المنشورات، حائزة على ماجستير في الإدارة التربوية ودبلوم في كتابة السيناريو. مدربة على الكتابة في لبنان والعالم العربي، أسّست شركة inspire me لخدمات الكتابة والترجمة لترك بصمتها في عالم الأدب والثقافة.



الرسامة: شدوة محمد

شدوة محمد رسامة كتب أطفال من مصر ... تخرجت عام 2022 من كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك شعبة الرسوم المتحركة وفن الكتاب ... شاركت في مبادرة ض كبداءة لرسم كتب الأطفال وتطمح لرسم العديد من الكتب وترك أثر في الأطفال في جميع أنحاء العالم.





ثقة فأرتنا بالأرنب وتطلب منه الحفاظ على وليمة الأعشاب اللذيذة حتى تعود. يوافق الأرنب، ولكنه يبدأ في التفكير بالتهام الطعام والكذب على الفأرة عندما تعود. فهل فعل ذلك يا ترى أم أنه تراجع عن ذلك؟ لنقرأ ونعرف ما حدث.

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

محلفى مجموع

